

قالت صحيفة 20 مينو توس الأسبانية إن فتاة مسلمة تبلغ من العمر 14 عاما، تم طردها منذ أيام من مدرسة ثانوية في العاصمة الأسبانية مدريد، بعد أن رفضت خلع الحجاب بعد أن قررت ارتدائه منذ شهر بإرادتها.

وأشارت الصحيفة إلى أن المحامي الذي يتناول الدفاع عنها إيفان خيمينز إيبار وهو خبير في هذا المجال ومعروف بتقديم قصص شباب آخرين تعرضوا لحالات مماثلة، ومنها طالبة مغربية تدعى نجوى التي تم طردها منذ عامين من المدرسة بسبب ارتدائها النقاب، ولكنها الآن تذهب للمدرسة في انتظار قرار هيئة التدريس.

وهذه الطالبة هي أسبانية الأصل ووالدها من مدينة سبتة، وعلى الرغم من أن والدتها لا ترتدى الحجاب إلا أنها قررت ارتدائه منذ أشهر برغبتها وإرادتها ولا أحد أرغمها على ارتدائه، ولكن عندما ذهبت إلى الامتحان طالبها معلم الرياضيات بخلع الحجاب لأنه كان يغطي أذنيها وهذا غير مسموح لمنع حالات الغش عن طريق الأجهزة الإلكترونية ومن أهمها "الهواتف المحمولة".

وبعث المحامي تقريرا رسميا لمدير المدرسة قال فيه أن الطالبة لم تخطأ أبدا لأنه ترتدى حجابا عاديا يمكن من خلاله التعرف على شخصيتها على عكس البرقع والحجاب لم يتم حظره، بل إنه من الملابس الإسلامية ولا يخفى وجهها.

ومن ناحية أخرى قال المدرسون إنه لا يمكن أن ترتدى طالبة أى حجاب حتى يتمكنوا من التعرف عليها، وأن الحجاب يصعب عملية التعرف عليها.

ويرى خيمينز أن هذه القضية أيضا ستنتهي كما انتهت من قضية نجوى التي تشبها، وبذلك فسيسمح للفتاة أن تذهب للمدرسة بالحجاب حتى يتم الحسم في ذلك. وأضاف خيمينز أن الأمر أكثر خطورة مما يبدو، حيث إن المسلمين يجب أن يعرفوا حقوقهم ويدافعون عنها.

وأكد المحامي أنه سيبذل قصارى جهده حتى يسمح لهذه الطالبة العودة إلى فصولها الدراسية مرة أخرى وهي مرتدية الحجاب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)